

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ .
وقال في حديث مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ نَامَ تَحْتَ صَدَفٍ مَائِلٍ وَهُوَ يَنْوِي
التَّوَكُّلَ فَلْيُزِمْهُ بِنَفْسِهِ مَنْ طَمَّارٌ وَهُوَ يَنْوِي التَّوَكُّلَ .
الصَّدَفُ : الْبِنْدَاءُ الْعَظِيمُ الْمُرْتَفِعُ . وَيُقَالُ لِرَجَلٍ زَبَدَتِي الْجَبَلَ : الصَّدَفَانِ .
قال : ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ .
وطَمَّارٌ : مَكْسُورٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ مِثْلُ : قَطَامٍ وَرَقَاشٍ . وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ . وَأَرَادَ
هَاهُنَا : جَبَلًا أَوْ صَوْمَعَةً عَالِيَةً . وَنَحْوُ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ [125 / ب] : مَنْ الطَّوِيلُ
... وَآخِرَ يَهْؤِي مِنْ طَمَّارٍ قَتِيلٍ
ويقال : طَمَّرَ الرَّجُلُ إِذَا وَثَبَ مِنْ مَوْضِعٍ عَالٍ إِلَى أَسْفَلٍ